عددها ومنهم من يكون البيض من الدراهم في طبيعته كلاما حسنا وذلك
لما عليها منقوش من اسم الله تع والدراهم السود محنا وخصومة ومنهم من لا
يوافقه شيء منها على حال وكل هذا اذا كانت الدراهم بارزة ظاهرة تتحرك
فان كانت في صرة او كيس او جراب فانه يستودع سرا ويحفظ لصاحبه نقله
ما حفظ من ذلك والدرهم الواحد يدل على الولد لمن عنده حامل وقد يدل
على القرب المولم لانه مكتوبا عليه ضرب الامير الفلاني الفلوس تدل على كلام
ردي وصخب لمن راى انه اصاب منها شيئا

الباب الثاني والعشرون في رؤيا الوضوء والغسل والسواك

الوضوء يدل على الامن من الخوف
والنجاة من الهلكة حكي ان عمر بن الخطاب رض بعث رجلا من اصحاب النبي
الى مصر لكسوة الكعبة فنزل الرجل في بعض ارض الشام الى دار حبر من
احبار اليهود لم يكن في زمانه مثله في العلم فاحب عمران يلقاه ويسمع علمه
فاتاه فاستفتح باب داره فوقف طويلا لم يفتح له ثم دخل على الحبر فقال له
وسمع منه فاعجبه علمه الا انه انكسر منه حبسه اياه على بابه فذكر ذلك للحبر
فقال له انا كنا رايناك حين عدلت الينا من الطريق ورايناك هيبة السلطان
فتخوفناك لها وانما حبسناك على الباب لان الله تع قال لموسى عم اذا
تخوفت سلطانا فتوضا ومر اهلك بالوضوء فان من توضا كان في امان

الله

الله فغلقنا دونك الباب حتى توضات وتوضا جميع من في الدار وامنا
فهممنا لك الباب والوضوء وسيلة الى سلطان او عمل من الاعمال فمن راى
انه توضا بما يجوز به الوضوء وتم وضوءه تم له ما يحاوله في اليقظة وان
تعذر عليه او عجز عن الماء وقام دون تمامه او توضا بما لا يجوز الوضوء به
استهان على قضاء الدين بالدين او تغيير المنكر بالمنكر او على الامر الذي لا يحمد فيه ولا
يشكر او يتصدق بما لا يملكه او فساد يدخل عليه في عبادة كترك تبييت النية في الصوم
ومن راى انه يصلي بلا وضوء فان كان تاجرا فهو بلا راس مال وان كان جنديا فهو
بلا خيل وان كان صانعا فهو بلا ماوى ومن راى انه يصلي بلا وضوء على مزبلة تحير
في امره ولم يبلغ منه ما اراد واتى رجل الى ابن سيرين قال رايت رجلا عريانا واقفا
على مزبلة وبيده طنبور يضرب به فقال ابن سيرين لا تصلح هذه الرؤيا في زماننا هذا
الا للحسن البصري فقال الرجل هو الذي رايته فقال المزبلة هي الدنيا وقد جعلها تحت
رجليه وعريه تجرده عنها والطنبور المواعظ الذي يقرع اسماع الناس بها **التيمم** يدل
على السفر ويدل على الفقر بعد الغنى فمن راى انه يتيمم فان كان مع عدم الماء دل على فرج قريب
وزوال الشدة وان كان مع وجود الماء ففيه خمسة اقوال احدها ان يكون الرائي
ممن يوثر التسري على الزواج مع القدرة على الطول والثاني ان يكون ممن يوثر السفر
في البر على السفر في البحر والثالث ان يكون ممن يتلاعب بدينه او يتبع الرخص من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)